

## 97980 - هل ترفض شاباً متديناً من أجل كراحتها لأهله ؟

### السؤال

إذا كانت الفتاة لا تريده الزواج من رجل سمعت من أهله أنها ذو دين وأخلاق حسنة، ولكنها لا تريده ليس بغضًا فيه بل في أهله الذين رأتهם هي، وتعرف أنهم يغتابون الناس وفيهم النميمة فهل لها الحق أن ترفضه ؟

### الإجابة المفصلة

”إذا كان أهلهما يعرفون هذا الشخص بيده وأمانته واختاروه زوجاً لها، فإنه ينبغي لها أن تجيب إلى ذلك، أما حالة أهله وكونهم يغتابون الناس فهذا شيء يتعلق بهم ويحرم عليهم، ولكن هي لا تفوت الزواج بالرجل الكفء الصالح لها من أجل حالة أهله، فإن استصلاح الخلل في أهله ممكن بمناصحتهم وتخويفهم بالله عز وجل، أو أن تعزل مجلسهم الذي تدور فيه الغيبة والنميمة وتجلس في مكان آخر، وليس ملزمة أن تجلس معهم إذا كانوا في حالة يغتابون فيها الناس ولا تفوت فرصة الزواج بالرجل الكفء الذي يختاره لها أهله من أجل ذلك، لأنه بإمكانها تدارك المحذور كما ذكرنا، وأن تأخذ بالصالح لها وهو الزواج بهذا الرجل الكفء الصالح لها“  
والله أعلم .

”المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان“ (3 / 159) .